

صمت الحروف

قرأتُ الصمتَ في الحرفِ
وسال الدمعُ من عيني
وقلتُ ربما يأتي
ليمحوا الحزن من قلبي
فما عاد ولا عشتُ
تُسامرني خطي دربي
بقلمي ... فتحي نجم المنصورة
قاسية أنتِ
بطعم الشهد في الحنظل
تتوهمين
بشراع سفينة عملاقة
تزحف علي رمال الوهم
وهي صندل

بصوت الريح
في الصحراء تعوي كما الثعلب
كما الناقة العرجاء
تجدف في سما الملعب
أنانية أنتِ
تحتكرين
القلب والحب وما هو أنسب
أخبروها
أنني نوع غير كل الرجال
وأنني بين الروض
أنتقل وأهوي الترحال
وأنني خلقت لأنشد دواوين عشق
لآلاف آلاف الأبطال
وَهَمَّتْ نَفْسُهَا
فَسُحِقًا لِكُلِّ مُحْتَكِرٍ مُتَكَبِّرٍ مُتَعَالٍ